

تاج العروس من جواهر القاموس

" الحِرْجَان : رجلان اسمُ أَحَدِهِمَا حِرْجٌ وهو مِنْ بَنَى عَمْرُو بنِ الحَارِثِ .
ولم يُذكَر اسمُ الآخرِ " . وفي اللّسان : إِنَّمَا عَنَى بِالْحِرْجَيْنِ رَجُلَيْنِ .
أَبْيَضَيْنِ كالودعةِ فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لِبَيَاضِ لَوْنِهِمَا وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ كَنَدَى بَذْلِكُ
عَنْ شَرَفِهِمَا وَكَانَ هَذَا الرَّجُلَانِ قَدْ قَشَّرَا لِحَاءَ شَجَرِ الكَعْبَةِ ؛ لِيَتَحَفَّـرَا
بَذَلِكَ . والمُضَفَّرُ : المَفْتُولُ كالضَّفيرةِ . الحَرَجُ " كَكَتَفٍ : الذي لا
يَكَادُ يَبْرَحُ مِنَ الْقِتَالِ " قال : .

مِنْهَا الزُّوَيْنُ الحَرَجُ الْمُقَاتِلُ ... والحَرَجُ : الَّذِي لَا يَنْتَهَزِمُ كَأَنَّهُ
يَضْرِيْقُ عَلَيْهِ الْعُذْرُ فِي الْإِنْهَازِ . " وَأَحْرَجْتُ الصَّلَاةَ . حَرَّمْتُهَا " وَسَيَأْتِي
حَرَجَتِ الصَّلَاةُ . أَحْرَجْتُ " فُلَانًا : آثَمْتُهُ " أَيْ أَوْقَعْتُهُ فِي الْإِثْمِ . مِنْ
الْمَجَازِ : حَرَجَ إِلَيْهِ : لَجَأَ عَنْ ضَيْقٍ . وَأَحْرَجْتُهُ " إِلَيْهِ : أَلْجَأْتُهُ " .
وَضَيَّقْتُ عَلَيْهِ . وَأَحْرَجْتُ فُلَانًا : صَيَّرْتُهُ إِلَى الْحَرَجِ وَهُوَ الضَّيْقُ .
وَأَحْرَجْتُهُ : أَلْجَأْتُهُ إِلَى مَضْيَقٍ . وَكَذَلِكَ أَحْرَجْتُهُ وَأَحْرَدْتُهُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ . وَيُقَالُ : أَحْرَجَنِي إِلَى كَذَا وَكَذَا فَحَرَجْتُهُ إِلَيْهِ أَيْ انْضَمَمْتُ .
وَأَحْرَجَ الْكَلْبَ وَالسَّبْعَ : أَلْجَأَهُ إِلَى مَضْيَقٍ فَحَمَلَ عَلَيْهِ . مِنَ الْمَجَازِ : " .
حَرَجَتِ الْعَيْنُ كَفَرَحَ " تَحَرَّجُ حَرَجًا : " حَارَتْ " وَفِي الْأَسَاسِ : غَارَتْ فَضَاقَ
عَلَيْهَا مَنَافِذُ الْبَصَرِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِذَا سَفَرَتْ ... وَتَحَرَّجُ الْعَيْنُ فِيهَا حَرِينَ
تَنْتَقِبُ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّهَا لَا تَنْصَرِفُ وَلَا تَطُوفُ مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : الْحَرَجُ : أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَحَرَّكَ مِنْ مَكَانِهِ
فَرَقًا وَغَيْطًا . مِنَ الْمَجَازِ : حَرَجَتِ الصَّلَاةُ " عَلَى الْمَرْأَةِ حَرَجًا أَيْ " .
حَرُمَتْ " وَهُوَ مِنَ الضَّيْقِ ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا حَرُمَ فَقَدْ ضَاقَ . " وَلَيْلَةَ
مَحْرَاجٍ : شَدِيدَةُ الْقُرِّ " . " وَحَارَجُ : ع " . مِنَ الْمَجَازِ : وَدُونَهُ حِرَاجُ مِنْ
الطَّلَامِ " حِرَاجُ الطَّلَامِ بِالْكَسْرِ : مَا كَثُفَ مِنْهَا " وَالْتَفَّ قَالَ ابْنُ
مَيْيَادَةَ : .

أَلَّا طَرَقَتْ نَا أُمُّ أَوْسٍ وَدُونَهَا ... حِرَاجُ مِنَ الطَّلَامِ يَعُشَى
غُرَابُهَا خَمَّ الْغُرَابَ لِحِدَّةِ الْبَصَرِ يَقُولُ : فَإِذَا لَمْ يُبْصِرْ فِيهَا الْغُرَابُ
مَعَ حِدَّةِ بَصَرِهِ فَمَا طَنُّكَ بِغَيْرِهِ ؟ مِنَ الْمَجَازِ : " الْحُرْجُوجُ " بِالضَّمِّ

والحَرَجُ محرَّكَةٌ والحَرُوجُ كَصَبُورٍ كُلٌّ ذَلِكَ " : الذِّقَاقَةُ السَّامِيَّةُ "
الجَسِيمةُ " الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ " هي " الشَّدِيدَةُ أَوِ الصَّامِرَةُ "
 . وقيل : الحُرْجُوجُ : " الوَقَادَةُ " الحَادَّةُ " القَلْبِ " قال : .

أَذاكَ وَلَمْ تَرَوْا حَلَّ إِلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ ... بِرَحْلَى حُرْجُوجٍ عَلَيْهَا
 الذِّمَارِقُ وجمعها حَرَجِيحٌ . وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ : نَاقَةُ حُرْجُوجٍ بِمَعْنَى الحُرْجُوجِ
 وَأَصْلُ الحُرْجُوجِ حُرْجُوجٌ وَأَصْلُ الحُرْجُوجِ حُرْجٌ بِالضَّمِّ وَفِي الْحَدِيثِ : " قَدِمَ
 وَفَدُ مَذْجٍ عَلَى حَرَجِيحٍ " جمع حُرْجُوجٍ وحُرْجِيحٍ " جمع حُرْجُوجٍ وحُرْجِيحٍ
 كَذَا فِي النَّهْائَةِ . الحُرْجُوجُ : " الرِّيحُ البَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ " - وَفِي الْأَسَاسِ
 رِيحٌ حَرَجِيٌّ : بَارِدَةٌ - قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

أَنزَقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّتْ عَزَالِيَهَا ... مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ
 حُرْجُوجٍ " وَالتَّحَرِيحُ : التَّضْيِيقُ " وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّجُ
 حَقِّ الصَّعِيفَيْنِ : الْيَتِيمِ وَالْمَرْأَةِ " أَيِ الضَّيِّقِ وَأُحَرِّمُهُ عَلَى مَنْ
 طَلَمَهُمَا . وَكَذَلِكَ التَّحَرُّجُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْيَتَامَى : " تَحَرَّجُوا أَنْ
 يَأْكُلُوا مَعَهُمْ " أَيِ ضَيِّقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ . حَرِيحٌ " كَسَمَيْنِ : جَدٌّ "
 أَعْلَى " لِسَمُرَةٍ بَنِ جُنْدَبِ بَنِ هِلَالٍ " بَنِ حَرِيحٍ بَنِ مُرَّةَ بَنِ حَزْنِ بَنِ
 عَمْرِو بَنِ جَابِرٍ ذِي الرِّأْسَيْنِ وَصَحَّفَهُ فِي الْإِكْمَالِ فَقَالَ : حُدَيْجٌ بِالْدَالِ
 وَالتَّصْغِيرِ . " وَالْحُرْجَةُ بِالضَّمِّ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ " .